بيان المملكة العربية السعودية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الملقى من سمو القائم بالأعمال بالإنابة الأمير/جلوي بن تركي آل سعود خلال دورة المجلس التنفيذي (١١٠)، ٧-١٠ أكتوبر ٢٠٢٥م، البند ٦ (ج)

السيد الرئيس،

ترحب المملكة العربية السعودية بالتطورات الإيجابية ببرنامج الأسلحة الكيميائية السوري في عهد الأسد، ونشيد بالتعاون البناء بين الحكومة السورية والمنظمة في هذه المسألة من أجل إغلاق هذا الملف، والتمسنا الإرادة الصادقة للحكومة السورية في التعاون على انهاء هذا الملف رغم التحديات العديدة التي تواجهها، ومنها غياب القائمين على هذا البرنامج والخبرات السابقة له بالإضافة إلى الوثائق ذات الصلة، علاوة للضربات الجوية الإسرائيلية الهدامة لعمل المنظمة وفرقها باستهداف عدد من المواقع ذات الاهمية. وإذ نؤكد أن نجاح هذه المهمة ينطوي على التعاون الكامل من الدول الأطراف، وإيجاد دعم مناسب ومستقر للعمليات في سوريا.

كما أطلعنا على التقارير الصادرة من المدير العام والمعلومات المقدمة خلال جلسة الإحاطة على التقدم المحرز في هذا الملف ونرحب بكل ما من شأنه حل المسائل العالقة، وتوطيد الأمن الاستقرار في سوريا، كما نرحب بمشاركة ممثل الجمهورية العربية السورية والذي قدم لنا معلومات عن التطورات في سوريا خلال جلسة الإحاطة وفي بياناته هذا اليوم.

وفي ذات السياق نشيد بالمساعي التي تقوم بها دولة قطر وصياغة مشروع قرار يشكل الأطر القانونية لتسريع التدمير الموقعي لبقايا تلك الأسلحة، والذي رعته عدد غفير من الدول الأطراف ومن ضمنها المملكة، ونأمل أن يسهم هذا القرار في رفع وتيرة التعاون وصولاً إلى انهاء هذا الفصل للمنظمة وسوريا على حد سواء، وان تكون أحد الخطوات العملية للتخلص من بقايا تلك الأسلحة، ونحث الدول الأطراف في مجلسنا

الموقر لاعتمادها بتوافق الآراء لما فيها من مصلحة لسوريا ولعمل منظمتنا وللمنطقة والعالم أجمع.

السيد الرئيس،

وفي الختام، نجدد ثقتنا بمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ونقدر جهود المدير العام والأمانة الفنية المبذولة لإغلاق هذا الملف، ونؤكد أن تحقيق عالم خالي من الأسلحة الكيميائية هو صلب عمل المنظمة وتحقيق ذلك يكون بالتعاون الكامل بين الدول الأطراف، وأننا على ثقة بأن تظافر الجهود ستفضي الى نتائج تعود بالنفع على سوريا وشعبها ودول المنطقة والعالم ككل.

آمل اعتبار هذا البيان وثيقة رسمية من وثائق هذه الدورة وأن يتم نشره على الموقعين الخارجي ومنصة كاتاليست.

شكراً السيد الرئيس.